العدد ٤٧ ❊ ثمن العدد قرش صاغ ❊ السنة الاولى

اليرموك

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس

المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا «فلسطين»
صندوق البريد ١٥٧

صاحب امتياز اليرموك
محمد رشيد الحاج ابراهيم

الاشتراكات
غ م
١٠٠ في فلسطين
١٣٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات : يتفق عليها مع الاداره

جريدة يومية تصدر مرتين الخميس والاحد من كل اسبوع

الاحد في ٥ شعبان سنة ١٣٤٣ — الموافق ١ آذر سنة ١٩٢٥

كيف ترقى اقتصاديات البلاد

اسباب تأخر اقتصادياتنا

٤

وعدنا قراء اليرموك بان نفرد لادارة الحكومة الحاضرة بحثاً من الوجهة الاقتصادية ووفاء بالوعد نقول :

كانت هذه البلاد الفلسطينية ساحة حرب في الدور التركي ومعلوم ان ذلك الدور لم يبق للمزارعين من وسائط النقل والعمل شيئاً هذا فضلا عمن ابعدته الحكومة من اهل البلاد الى مناطق بعيدة عن اوطانهم وهكذا وقع الاحتلال والاهالي مشتتين في طول البلاد وعرضها . ثم عادوا الى مزارعهم وقراهم منهوكي القوى الا انهم باشروا زراعتهم بهمة لا تعرف الكلل وأثمر سعيهم وجدهم ولكن ما الذي فعلته الحكومة؟

١ — حجزت الحاصلات وهي تعلم حق العلم ان فلسطين بلاد زراعية وعلى الزراعة تتوقف حياتها فبدلا من ان تسعى بتخفيف الويلات عن الاهالي وتمد يد المساعدة لترقية اقتصاديات البلاد رأيناها تصدر اوامرها المشددة بحجز المحصول عن التصدير . فالزارع الذي استدان او اشترى الحيوانات والادوات باثمان فاحشة لاستعمالها واستثمار الارض اضطر ان يبيع حاصلاته في اسواق البلاد بابخس الاثمان . والتاجر الذي عرض ثروته لشراء الاغلال رجع القهقرى خوفاً من الازمات الاقتصادية التي سببت خسارة الكثيرين

وهكذا مهدت الحكومه السبيل لفكرة الوطن القومي اليهودي اذ تمكن الصهيونيون بهذه المناسبة من نشر سماسرة السوء لرهن وشراء الاراضي التي كانت تعرض عليهم بابخس الاثمان تخلصاً من تلك المصيبة التي لحقت بالمزارعين من جراء هذا الحجز ولا يزال الصهيونيون يواصلون سعيهم لشراء الاملاك والمزارع المسكين ينظر الى ذلك والعين بصيرة واليد قصيرة .

فالحكومه بدلا من ان تحكم بالانصاف وترحم هؤلاء الضعفاء وتوجد قانوناً خاصاً لتوقيف بيع هذه الاراضي وتنشط الفلاح بالوسائل العديدة اخذت تعاون المهاجرين الاغراب فكانها تساعدهم على طرد السكان من قراهم بمثل ذلك الحجز .

واني لأعجب كيف اجاز المندوب السامي لنفسه التصريح امام جمعية الامم بان فلسطين لم تكن الوحيدة بمنع التصدير فقط فان الحكومات المجاورة اصدرت مثل هذا المنع ايضاً مع ان الهيئات العمومية والغرف التجارية وجهت انظار فخامته بصورة خاصة الى ما ينتجه هذا الحجز من الاضرار الكثيرة واستغرب جداً قول المندوب السامي ان حكومة فلسطين عملت بذلك اعتماداً على الحكومة المجاورة وكان عملها محصوراً فقط من وجهة درء الضرر فهلا كان باستطاعة حكومة فلسطين ان تمنع الضرر وتجلب النفع للاهالي في آن واحد كما فعلت الحكومات المجاورة ؟

٢ — كان في هذه البلاد مصرف زراعي يزداد رأس ماله سنة فسنة وكان الفلاح يلجأ اليه لسد حاجته وتأمين اشغاله فعوضاً عن ان تعيد الحكومة هذا المصرف كما فعلت حكومة سورية مساعدة للزراع الذين يرجع اليهم تحسين الحالة الاقتصادية وتعير التماس الهيئات التمثيلية بهذا الغرض اهتماماً صمت آذانها وضربت بهذه الرغبات عرض الحائط

واما ما اقرضته الاهالي فكان وقتياً ولغرض سياسي اكثر منه اقتصادي وكان الاقراض سببا من الاسباب التي سهلت للحكومة الرجوع على المديونين السابقين بزمن الحكومة العثمانية وحصلت ما عليهم من الديون . ولما قضت رغبتها بزيادة التضييق على الفلاح من هذه الجهة اوقفت الاقراض وهذا ما دعانا ان نسمي عمل الحكومة هذا سياسيا لا اقتصاديا

٣ — كان الفلاح يستعين على معيشته بتربية المواشي والتحطيب وعمل الفحم فوضعت الحكومة يدها على الاحراج وضيقت عليه موارد الرزق مع انه كان بوسعها ان تتخذ الطرق لتأمين الحاجتين معا دون ان تترك مجالا لتقول الاهالي وحملات الصحف التي وجهتها هذه يومئذ الى الحكومة

٤ — ان الحكومة تعلم ان هذه البلاد فقيرة لا تتحمل النفقات الكثيرة ومع ذلك فقد قامت بتشكيلات ادارية واسعة عينت لها الموظفين الكثيرين برواتب ضخمة فوقعت ميزانية البلاد بعجز يقرب من اربعة ملايين جنيه كانت في غنى عنه

٥ — من المقرر في كل الحكومات ان ابناء البلاد مرجحون على غيرهم بالتعيين في الوظائف لانهم ادرى من سواهم باحوالها وادارتها اما الحكومة فقد استخدمت الغرباء والجواسيس وتراجمة السواح وتركت ابناء البلاد طريدين شريدين يقاسون الآلام والمصائب كل ذلك رغبة منها في الانضاء على الوطنيين مدعية انهم لا يعرفون اللغة الانكليزية وهذا العذر الواهي هو الذي حملها على تنفيذ هذه الخطة ولو اتبعت الانصاف واحترمت شعور ابناء البلاد لجعلت لغة الدوائر الرسمية والدواوين العربية بدل الانكليزية لانها تعيش في وسط عربي وتسوس شعبا عربيا وما بالها لا تقتدي بالحكومات المجاورة بحجز محصول البلاد عن التصدير ولا تقتدي بحكومة سورية التي ابقت على اللغة العربية في الدوائر ولم تبدلها بلغة حكومة الانتداب كما فعلت حكومة فلسطين

٦ — الخط الحجازي : كان اكثر موظفي هذا الخط سوريين وفلسطينيين لكنهم تشتتوا جميعهم ولعبت به يد الاستعمار فقطعته اربا فاستولت على قسم منه ادارة سورية بعد ان رأت ادارة فلسطين مشغولة في تقوية دعائم الوطن القومي اليهودي فيها فاشتغلت عاقدة بالاتفاق الجمركي الذي سيأتي بحثه وضربت اجور النقل على قسم الخط الحجازي الذي اغتصبته وضمته الى شركة بيروت شام بشكل فاحش فتمكنت من قطع المواصلات عن فلسطين وحولت جميع اشغال المدينة المنورة وحوران وجبل الدروز وعجلون وعمان والشام الى بيروت وهذه الضربة حرمت البلاد المنافع الكثيرة اذ كان يؤمها المئات من التجار في كل يوم وكم كان هؤلاء ينفقون من الاموال في البلاد وكم كانت تستفيد الاهالي منهم حتى الحكومة نفسها وهذا لعمري ما دعا التجار الوطنيين يتضجرون ويستغيثون

للبحث صلة — رشيد

*****

الوطن في خطر

-٣-

قلنا في رسالتنا الثانية ان اشد ناحية الخطر الذي نراه هولا هو عدم شعور الناس به ، ووقوفهم امام تياره وقوف الجامد الذي لا يأبه للكارثة ان تحل فيه .

هل تريد دليلا على ذلك ؟

واي دليل اكبر من اننا بالرغم مما نراه من نشاط الهجرة ومن نشاط مشترى الارض ومن شدة ضائقة البلاد لا نزال نتراشق بالسباب ونتشاغل بالعتاب ونغمز ونلمز ونتجادل في تافه الامر ونتهم بعضنا بعضاً في ما لا جدوى فيه كأن بالنا خال الى درجة ان نخلق له شغلا؟

وأي دليل اكبر من اننا بالرغم مما صرخ به الصارخون وقال به المفكرون من ضرورة ضم الصفوف وجمع الشمل وسدل الستار عما كان من قبل وقال رجوعاً بالامة الى عهد قوتها وتضامنها لا تزال ايدي السوء تجهد المنافذ الواسعة لتجعل الامة مشغولة بنفسها عن خطرها لتفقيها شيعاً واحزاباً .

واي دليل اكبر من اننا بالرغم مما اجمع عليه الكتاب من ضرورة الاهتمام لتنظيم الحركة الوطنية وتأسيسها على اساس اقوى من الاساس الذي قامت عليه ومن ضرورة تجديد حياة العمل لا نزال نرى الناس متخاذلين متباعدين متشككين كل واحد ينتظر العمل من غيره وكل واحد يتأفف من سوء الحال ويرمي التبعة على غيره حتى اصبح الواحد منا يرتاب حتى في نفسه؟

واى دليل اكبر من انه بالرغم مما يقول به كل واحد منا من ان نهضتنا الجديدة يجب ان يكون من قوامها نهضة اقتصادية وان هذه النهضة الاقتصادية يجب ان يكون في رأس اعمالها تأسيس الشركات والنقابات والمصرف الوطني . وبالرغم من نجاح بعض الشركات وصناديق التوفير التي تأسست وبالرغم من الامكان النظري لتاسيس مصرف وطني لا يزال كل ذلك يعد خيالا وسراباً . ومن جملة الاحلام الجميلة التي تنطوي مع النهار ؟

بل ومالي اعدد الادلة . والدليل يقام للمنكر المرتاب ؟ وهل منا احد مرتاب في شلل الحركه وضعفها وتقصير الناس اجمعين في واجبهم ؟ وهل يكون ذلك كذلك لو كان الناس مستشعرين بالخطر استشعاراً صادقاً ؟ الا اذا كان من المعقول ان يرى عاقل حريقاً يتسع ويقترب منه ويدب في اطرافه فيظل متفرجاً كأنه حريق صنعي قام على مسرح التمثيل ؟

وبعد فهل نبقى على هذه الحال ؟ وهل يجوز في دين الله والوطنية والواجب والشرف والتاريخ والمصلحة الخاصة والعامة والقومية والاجيال الآتية ان نرى الخطر يحدق بنا من جميع نواحينا ثم لا تتحرك فينا الا عاطفة الحزن والالتياع والتأوه كالمساكين البؤساء والارامل المقطوعات . وهل تكون مثل هذه العاطفة الا عاطفة كاذبة مزيفة اثمها اكبر من نفعها

انت ايتها الفئة التي تسمي نفسها بالطبقة المفكرة ! انتم ايها الشبان المتعلمون ، انتم ايها الرجال الذين جاهدوا الى الآن في الحركة الوطنية ، انتم يا اصحاب الصحف ! انكم انتم المسؤولون وحدكم عن ما صارت اليه حالة البلاد من الحالة المفعمة بالخطر لانكم — وهذا مفروض حتما — انتم تستشعرون بالخطر اكثر من غيركم ثم لا تتحركون ساكناً ولا تنبثون ببنت شفة ! اما السواد الاعظم فانما هو ذاهب ضحية لكم . انه لم يتغير ، فلا يزال هو هو : يثق بكم اذا اخلصتم له ، ويلبيكم اذا دعوتموه !

ان تجديد الحركه يتوقف في الدرجة الاولى على فئة قليلة ، على ثلاثة او خمسة اشخاص في كل مدينة من مدن فلسطين يذكرون حالة وطنهم بلوعة ثم يتعاهدون على اداء واجبهم نحوه ويتحدون قلباً وقالباً على العمل الصالح لهذه البلاد المنكودة الحظ ، فهل صحيح ان مدن فلسطين فقدت حتى ثلاثة اشخاص لهم قلب شريف تساعدهم حالتهم المادية والاجتماعية فتتحرك فيهم عاطفة المروءة ويدفعهم الوجدان الطاهر فيظهرون على المسرح باخلاص وقوة وتجدد !

والويل كل الويل لهذه البلاد اذا كان ذلك صحيحاً

ان صحة ذلك لتدب في البدن قشعريرة اخف منها قشعريرة الموت العادي بالف مرة فهل من مثبت عكس ذلك وملب دعوة الحق والواجب !

(ع)

...



اللجنة الاممية في الموصل

لمراسلنا الفاضل

كانت الكتلات العاملة التي تمثل الموصل قد طلبت الى رئيس اللجنة الاممية تحديد [illegible] كل منها على حدة . فاوفد [illegible] [illegible] الخبير التركي جواد باشا [illegible] حاضرين [illegible] اعضاء اللجنة [illegible] ثلاثة وتكاد الابحاث [illegible] ولذا فاني اذكر [illegible] وفود حزب الاستقلال [illegible] الجمعية الوطنية فقط نظراً [illegible] الابحاث والمناقشات [illegible]

وفد حزب الاستقلال

في الساعة العاشرة دخل اعضاء حزب الاستقلال [illegible] السادة آصف آل قاسم [illegible] رئيس [illegible] افندي الحاج ثابت [illegible] الدكتور دلالي [illegible] افندي المحامي [illegible] الرئيس [illegible] اللجنة [illegible] الموصليين [illegible] الديوان بغية التثبت [illegible] بالرغم [illegible] معلومة . ثم [illegible] اللجنة [illegible] مكتوبة باللغة الافرنسية [illegible] اللجنة [illegible] الى هذه [illegible] الحدود والتحقيق عن [illegible] الاهالي دون [illegible] الى [illegible] الشعب بان يسهلوا لها السبيل لاجل القيام بمهمتها . وقال ان الاصول التي قررت في العصبة هي ان يتلى ما هو مسطر في الورقة بالافرنسية ، باللغتين العربية والتركية . وتقدم اذ ذاك جواد باشا الخبير التركي وتلا منطوقها بالتركية فاعترض الحاضرون على ذلك وقالوا نحن نجهل اللغة التركية وانما نقبل بما قلتم عنه انه من الاصول التي اتخذت في العصبة

ثم طفق الجميع يتباحثون كل على حدة ودار البحث بين الرئيس وبين الدكتور دلالي كما يلي :

هل انت مسيحي

د نعم

ر ان طقوس المسيحيين هنا متنوعة وهم متنوعو المذاهب على ما ارى

د نعم غير انهم عرب منذ القدم وبعضهم يمت بالنسب الى عشائر بدوية قديمة كانت تقطن هذه الديار

ر انا بروتستنتي · واظن ان المدارس وتاريخيا قديما وحديثا

البروتستانتية لا تضغط على ابناء العقائد المختلفة

د نعم وهذه المدارس افادت البلاد كثيراً غير ان الاتراك اعتدوا عليها عهد الحرب حتى انهم قتلوا رجالها في ماردين حيث لهم مدرسة كبيرة كانت تخرج سنويا عدداً غير قليل من التلامذة الذين يخدمون بلادهم عن علم ومعرفة ولم يقف شر الحكومة السابقة عند هذا الحد بل تعداه الى اكثر مما تظن .

ر ما هو موقف الموصل اليوم ومن هم سكانها

د الموصل بلدة عربية منذ عصور سحيقة وقد بحث التاريخ عنها وعن الاقوام التي سكنوها واثبت انهم عرب · وهم ما برحوا كذلك حتى يومنا هذا حاشا افراد يعدون على الاصابع وهم من بقايا الاتراك الذين ابقوهم لنا كجراثيم قتالة في اجسامنا

ثم دار البحث بين آصف افندي رئيس الحزب وبين رئيس اللجنة :

ر ان هذه المظاهرات التي يقوم بها الطلبة مزعجة جداً والضرورة تقضي بان يهتموا في دروسهم اكثر مما يهتمون بالسياسة .

ص ان الحكومة منعت الاهالي من القيام بالتظاهرات ولولا ذلك لرأيتم شعور الاهالي الحقيقي الكامن في صدورهم ومع هذا فان الطلاب قاموا بتلك المظاهرات بالرغم من الاوامر المعطاة اليهم · وانتم تعلمون ان الطلاب هم روح الحركة الوطنية في بلاد العالم برمتها فلا جناح اذاً على طلاب الموصل اذا قاموا بواجباتهم من تلقاء انفسهم نحو وطنهم وهو امر لا يستطيع احد ان يقاومه خوفاً من حدوث حوادث مكدرة · وانا لا نرى غضاضة على احد اذا قام الوطنيون بمثل هذه المظاهرات ما دامت سلمية

ثم تابع آصف افندي كلامه فقال : ان حزب الاستقلال يعد تقريراً مسهباً عن الموصل وملحقاتها يثبت فيه عروبتها وعراقيتها وذلك تسهيلا لمهمتكم وانتم تعلمون بان عصرنا الحاضر هو عصر قوميات : فالامة العربية المتيقظة مدركة ما للعنصرية وللاستقلال القومي من الشأن · وقد عملت فيما مضى وتعمل اليوم على انفاذ امنيتها وهي استقلال بلادها دون ان تقبل بتحكم اجنبي عنها الا كان · فنحن عرب نسعى لاستعادة مجدنا في بلادنا المعروفة حدودها الطبيعية جغرافيا

فقال الرئيس : نحن نتقبل مع الشكر تقريركم هذا الذي ينير لنا سبل مهمتنا ثم قال : لاحظنا ان سيارة تلحق بنا اين سرنا وحيث نوجد كلما خرجنا من القصر · فاجابه رئيس الحزب : هذا جائز ولكن الحقيقة هي ان الامة كلها ترقبكم وترمقكم بعيونها اين كنتم وحيث حللتم .

ثم التفت الى جواد باشا وقال له : نحن عرب ولا صلة تربطنا بالاتراك · فنحن نتطلب حياة حرة طليقة ونتمنى لكم الراحة ولكن في بلادكم دون ان يكون لكم بنا ادنى علاقة .

فاجابه جواد باشا قائلا : نحن نشكركم وبالوقت نفسه نشعر بذات الشعور نحوكم . انتم في مكانكم · ونحن في مكاننا .

ثم التفت رئيس اللجنة الى الجميع وقال : انتم احرار في ابداء ارائكم كيف شئتم ودون ان تكونوا تحت تأثير وضغط اي كان

فشكره الرئيس لهم الحزب ثم تركوا المجال لغيرهم

وفد الجمعية الوطنية

كان وفد الجمعية مؤلفاً من خمسة عشر ذاتاً يرأسهم الاستاذ احمد افندي الفخري

دخل المشار اليهم في الوقت المحدد لهم بالبرنامج الخاص وتكلم رئيسهم فرحب باللجنة وقال : انا اناس آمنون في بلادنا ولا نتطلب الا حياة حرة خالية عن الشوائب . فنحن نأمل ان تقوموا بمهمتكم المعلومة بكل نزاهة وعدل . وانا لواثقون من ان النتيجة ستكون في جانبنا كعرب وعراقيين شديدي التعلق بالعراق وطننا المحبوب

وهنا تلا الرئيس المذكرة التي تتضمن ماهية اللجنة ومهمتها — كما ذكرنا آنفا — وقد اعترض الحاضرون على تلاوتها بالتركية قائلين ان لا احد منهم يعرفها · ثم دارت الابحاث على انفراد

وهنا اسهب اعضاء الجمعية عند ذكرهم الحكم السابق ايما اسهاب فذكروا الفظائع التي ارتكبت والمظالم التي لحقت بالاهالي · وقالوا ان العرب شعروا بالفرق العظيم ما بينهم وبين الاتراك · فالاول ذوو مدنيات باهرة وحضارات عظيمة وهم قابلون للتطور والترقي اذا ساعدهم الزمان بعكس الاتراك الذين لم يستفيدوا من العصور التي مرت بهم · وقد كانوا فيها سادة وحكاما والذين هم غير قابلين للتطور والارتقاء نظراً لفطرتهم وامزجتهم

ثم بحث رجال الجمعية في اماني اهالي البلاد فقالوا ان الموصل وملحقاتها عربية عراقية واتوا بادلة وجيزة اثباتا لكلامهم وقالوا ان الموصل وملحقاتها مرتبطة اقتصاديا ببغداد والبصرة وهي ثغر العراق ارتباطاً وثيقاً فهي من الوجهة الاقتصادية جزء متمم للعراق كما انها لا تستطيع الاستغناء عن بغداد المرتبطة بها بسكة حديدية بوسائل نقل اخرى · وعن البصرة وهي ثغرها الطبيعي

فاكد رئيس اللجنة لهم ان التحقيق جار بنزاهة وعدل · وانه ينتظر نتيجة بحثهم الخاص بهذه القضية [illegible]

فيتضح مما تقدم ان الهيئات المشروعة المتمثلة الموصلية من احزابها وجمعياتها ونقابات [illegible] وجوه البلاد على اختلاف [illegible] اظهروا رغباتهم بصراحة واوضحوا للجنة الاممية ان الموصل وملحقاتها [illegible] عراقية لا رابطة تربطها بالاتراك [illegible]

وقد جرت هذه الابحاث كلها امام الجنرال جواد باشا الخبير التركي حيث كانت الابحاث حرة [illegible]

وهذا ولعمر الحق ما كان ينتظره المخلصون والمطلعون على الحقائق

فان ادعاء الاتراك بان الموصل تركية وان اكثرية سكانها يطلبون العودة اليهم كان ادعاء في غير محله كان [illegible] على العالم [illegible]

ولولا ضغط الحكومة على الاهالي ومنعها المظاهرات [illegible] الشديد لما كان احجم الموصليون عن اظهار [illegible] القومية بصورة اشد تتمثل فيها [illegible] الحقيقية الكامنة في صدورهم [illegible]

ومن المرجح ان تكتفي اللجنة بما سمعت من ممثلي الامة الحقيقيين [illegible] وتطلب اشخاصا [illegible]

ولا يظن بان الاشخاص الذين [illegible] [illegible] الحقيقيون [illegible] الامة [illegible] الرؤوس العاقلة والادمغة المفكرة [illegible]

الموصل — عثمان قاسم

اخبار محلية

حفلة الوداع

وعدنا القراء بوصف حفلة الوداع التي جرت للسيد ابي الخير الموقع نائب رئيس غرفة التجارة حيفا ونائب رئيس الجمعية الاسلامية وها نحن ناقلون لليهم وصفها :

اكتمل حضور المدعوين في الساعة ٣ بعد ظهر الاحد الماضي فافتتح الحفلة السيد رشيد الحاج ابراهيم وتلا كتابا لحضرة رئيس البلدية اعتذر فيه عن الحضور بسبب مرضه وابدى ما يحفظه من الاحترام للسيد ابي الخير [illegible] قام فضيلة المفتي الشيخ محمد افندي مراد مودعا باسم الجمعية الاسلامية وذاكراً فضل المحتفل به واخلاصه ووطنيته ثم عقبه السيد ميشال خوري باسم غرفة التجارة فاحمد الامام الذي كان لخطابه احسن اثر في النفوس

ثم تكلم السيد وديع البستاني بما يناسب المقام وتلاه حافظ بك طوقان [illegible] مع السادة الحاج توفيق حماد ومحمد علي وعثمان الخياط للاشتراك بتوديع ابي الخير [illegible] المتكلمين والحاضرين والغائبين بما اظهروه من عواطف المحبة والولاء واعداً اياهم بانه سيحفظ لفلسطين اجمل الذكرى

وفي اليوم التالي اكتظت محطة السكة الحديد بالمودعين على اختلاف الطبقات وهنا القى احد تلامذة المدرسة الاسلامية الذين اشتركوا في التوديع خطابا جميلا ضمنه ما لابي الخير افندي من الايادي البيضاء على تنشيط المعارف وترقيتها [illegible] ثم ركب القطار بعد ان ودع الحاضرين فرداً فرداً وعيناه مغرورقتان بالدموع فعلى الطائر الميمون ايها الراحل الكريم

. . .

الالتحاق الى السامرة

كتب الينا من جنين انه تشكل وفد من بعض اهالي قضاء جنين وهم السادة عفيف عبد الهادي · فؤاد عبد الهادي جنين وعبد القادر اليوسف عرابه وتوفيق الظاهر يعبد ومحمد الرشيد الكفير ويوسف عبد الكريم قباطيه لمقابلة سعادة حاكم اللواء وطلب الحاق القضاء الى السامرة كما كان في السابق · وما ذلك الا حبا بالمستر « مكارن » الذي تعين حاكما لنابلس وقد ظهر من تشكيل هذا الوفد الذي لم يدخل فيه غيرهم لان الاكثرية الساحقة في هذا القضاء مخالفة لهذا الرأي ، اذ لا فرق عندهم بين الرجوع للسامرة او بقاء الحالة كما هي الان ولكنني اقول لا بد وان يكون وراء الاكمة ما وراءها ستظهره الايام . وقد غادر الوفد جنين يوم السبت الماضي متوجها لحيفا

حول كتاب مفتوح

وجهت الكرمل كتابا مفتوحا الى سيادة المطران حجار اقترحت فيه انشاء مدرسة زراعية علمية في اراضيه الواقعة في قريتي دبوري وام الغنم بالمقربة من القرى التي باعها آل سرسق وتويني للصهيونيين

والذي نعلمه ان صاحب الكرمل صرح في جنين بان الغاية من هذا الكتاب هو الاستيضاح من سيادة المطران عن خبر بيع اراضيه للصهيونيين فاختار هذا الاسلوب اللطيف وهو ينتظر الجواب على الكتاب ليقول كلمته

لطف الله يتنصل

تلقينا بيانا من سعادة حبيب بك لطف الله يتنصل فيه مما عزي اليه من التصريح بان سورية لا تطلب استقلالا ولا جلاء الدولة المنتدبة فاكتفينا بالاشارة الى ذلك

دحض افتراء

نقل الشيخ نصار صاحب الكرمل في جنين عن لساني انه سمع من السيد حسني عبد الغني القيسي التي قلت ان الصهيونيين اطلعوني على اوراق لحضرة كاظم باشا الحسيني تتضمن عرض اراضي في اريحا للبيع تخص السادة الحسينيين وطلب حل بلدية القدس ولما كان لا علم لي بما ذكر ولم اقل شيئا من هذا اتيت بهذا البيان

٢٦ شباط — وكيل جريدة اليرموك

محمد شريف الاسعد

وزراء مصر المفوضون

عين اصحاب السعادة محمود سامي باشا مندوبا فوق العادة ووزيرا مفوضا لمصر لدى حكومة الولايات المتحدة ومحمد جدايه باشا لدى الحكومة التركية وصادق حنين باشا لدى حكومة اسبانيا

تعيين قناصل مصريين

عين عبد العزيز غالب افندي الموظف بمصلحة الصحة العمومية قنصلا من الدرجة الثانية بمدينة مونيخ ومحمود السعيد افندي القنصل من الدرجة الثالثة بمدينة تريستا قنصلا من الدرجة الثالثة بمدينة بيروت والياس اسماعيل افندى الموظف بمحافظة الاسكندرية قنصلا من الدرجة الثالثة بمدينة ازمير ومحمود بيرم افندي الموظف بوزارة الزراعة قنصلا من الدرجة الثالثة بمدينة حيفا

السيد محمود عمر

شرع السائح السيد عمر بسياحة في ١٩ ك٢ سنة ٩١٨ من مصر فزار بلاد اليونان وايطاليا ورومانيا وفرنسا وتركيا والمجر والهند وايران والعراق ونجد وسوريا وفلسطين وكان يمشي مسافة ٥٠ ميل الى كل من الممالك المذكورة وهو خريج مدرسة الصنائع الاميرية في مصر واينما حل كان يعيش من مهنته وقد قص علينا حوادث مؤلمة واهوالا عظيمة كابدها في سياحته

حزب الشعب

قدمت اللجنة الموءسسة لحزب الشعب في دمشق الى الحكومة برنامج هذا الحزب ونظامه الداخلي وهذا خلاصته

المادة الاولى = يعمل الحزب الموءسس في دمشق على تحقيق المبادي الآتية :

ا : تحقيق السيادة القومية

ب : وحدة البلاد السورية بحدودها الطبيعية

ج : ضمان الحرية الشخصية بانواعها

د : تدريب البلاد نحو سياسة اجتماعية ديموقراطية مدنية

ه : حماية الصناعات الوطنية وانماء الموارد الاقتصادية

و : توحيد نظام التربية والتعليم الابتدائي اجباريا وعاما

المادة الثانية = يسعى الحزب لتحقيق مباديه بالطرق القانونية

قطع علاقة

انقطعت علاقة شريف افندي الاسطه الوكيل المتجول من ادارة هذه الجريدة ولم يعد له علاقة باليرموك او بالحقيقة فكل من له علاقة معنا عليه ان يخابرنا بعد اليوم وعليه اقتضى البيان

نسيب مكارم

عين الشيخ نسيب افندي مكارم عضوا في المجمع العلمي التاريخي الدولي من رتبة موسس واهدي الوسام الذهبي العالي مع (التوط) فنهنوءه

الاضراب العام

يوم قدوم اللورد بلفور

عقدت اللجنة التنفيذية جلستين هامتين في ٢٣ و ٢٤ شباط سنة ٩٢٥ تذاكرت فيهما مليا بشئونها الداخلية وبزيارة اللورد بلفور المقبلة فقررت وفقا لاقتراح الهيئات المحلية ان تنشر البرنامج الاتي للعمل به عند زيارة اللورد بلفور . فنرجو من عموم الهيئات الوطنية ان تعمل لتطبيقه اظهارا للشعور العام نحو من لفظ حكم الاعدام على الامة العربية في فلسطين فاثار النفوس الآمنه واوقع القلق والاضطراب في بلاد الله المقدسة لدى جميع الملل

١ = الاضراب العام في جميع مدن فلسطين يوم وصوله

٢ الاضراب في كل مدينة يزورها على حدة وذلك اذا نشر برنامج زياراته

٣ = الاجتماع في المعابد ايام الاضراب للدعاء لخلاص فلسطين

٤ = الامتناع عن مقابلة اللورد من قبل جميع الهيئات الوطنية المنتخبة انتخابا رسميا او غير رسمي في الاحتفالات او الاجتماعات الرسمية والخصوصية

٥ = الامتناع عن مقابلته من قبل جميع الافراد والهيئات الوطنية في الاجتماعات والاحتفالات الرسمية والخصوصية

٦ = الطلب الى الهيئات الدينية والوطنية المسؤولة بعدم السماح للورد بزيارة الاماكن الدينية والموءسسات الوطنية كافة

٧ = الطلب الى جميع اصحاب الصحف الوطنية ان يصدروا صحفهم يوم دخول اللورد بالحداد وان تنشر كل منها في ذلك اليوم مقالة باللغة الانكليزية حول تصريح بلفور وان ترسل نسخا من ذلك العدد الى اللورد بلفور والى امهات الصحف والاندية السياسية الاوربية

٨ = تنبيه الحكومة الى المحاذير التي تنشأ عن سماحها لليهود باقامة اي مظاهرة عمومية او خصوصية مدة اقامة اللورد في فلسطين والقاء مسوءلية ذلك عليها

٩ = الطلب الى جميع الاندية السياسية في البلاد العربية باسرها بواسطة الصحف المحلية ان توءيد القضية الفلسطينية العربية وتظهر استياءها من تصريح بلفور يوم وصول اللورد الى فلسطين

١٠ = ابلاغ خلاصة هذه القرارات الى اللورد بلفور والاندية السياسية

وارسلت اللجنة التنفيذية البرقية الاتية الى اللورد بلفور والى امهات الصحف البريطانية :

(تنفيذا للاقتراحات الواردة من الهيئات الوطنية في جهات فلسطين التي تحققت ان سياسة تصريح بلفور هي سياسة فيها اهلاك الامة العربية فقد اتخذت اللجنة التنفيذية القرارات الآتية بمناسبة زيارة اللورد بلفور الى فلسطين

ان اهل البلاد ضحايا هذه السياسة فضلوا مقابلة اللورد بلفور مقابلة هو اهل لها لولا ذلك التصريح . لهذا ستضرب البلاد جميعها عن العمل يوم وصوله اليها ويجتمع الاهلون في معابدهم للتضرع لخلاص فلسطين وتمتنع الهيئات المنتخبة انتخابا رسميا او غير رسمي وعموم الافراد والهيئات الوطنية من مقابلته في الاجتماعات الرسمية والخصوصية وتمنع الهيئات المشرفة على الاماكن المقدسة والموءسسات الوطنية من السماح له بدخولها تظهر الصحف العربية المحلية بثوب الحداد متضمنة قطعة بالانكليزية حول تصريح بلفور ويطلب الى عموم الموءسسات الوطنية السياسية في بلاد العرب ان يشاركوا اهل فلسطين في عواطفهم وتضرعهم في ذلك اليوم وتنبيه الحكومة الى [illegible] عن [illegible] خاصة [illegible] وجوده في فلسطين)

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

***

وفد لاميركا

كنا اقترحنا على اللجنة التنفيذية ان تضع على بساط البحث مسألة ارسال وفد الى اميركا وقد علمنا ان اللجنة قررت في احدى جلستيها الاخيرتين ارسال وفد الى اميركا برئاسة موسى كاظم باشا وعضوية السادة امين بك التميمي والاستاذ السكاكيني والسيد عيسى البندك فحبذا هذا القرار

محضر جلسات لجنة الانتداب

***

المسيو [illegible] ذكر ان الانتداب هو قانون اساسي يضطر المجلس التشريعي الى مراعاته ولكن المجلس كان يمكن ان لا يقبل بهذه النظرية وان الذين يعارضون تأليف المجلس يعارضون ايضا نصوص الانتداب

السر لاغارد : قال انه تبين جليا من بيان المندوب السامي بان مبدأ اقامة حكومة ترتكز على اكثرية الاهالي يصعب توفيقه الآن مع مبدأ انشاء وطن قومي لليهود ولذا فان التجربة لتأليف مجلس تشريعي قد اخفقت رغم جهود الحكومة . وعلى كل فان مبدأ اقامة حكومات نيابية لم ينجح لدى الامم الشرقية حتى ان نجاح هذا المبدأ في بعض اقسام اوربا نفسها لم يات بالنجاح المطلوب فهل قامت الادارة بتجارب اخرى للاستعاضة فيها عن هذه الطرق بعد ان تبين ان السير عليها غير ممكن ؟ اعني بذلك هل جربت الادارة السير على سياسة معروفة في البلاد تتمشى على المبادي الشرقية الموافقة لطبائع البلاد والتي يمكن معها تشكيل حكومة ذاتية بدل تطبيق ذلك النظام الغريب عن البلاد والذي تبين عدم امكان تطبيقه بنجاح في الهند والصين ولقد جاء في التقرير ذكر مجالس محلية في القرى الكبرى ومحاكم بدوية في بئر السبع وايضا تشكيل حزب زراعي يظهر انه يهتم بالشوءون الاقتصادية . نحن نعلم ان مجلس شيوخ القرية في الهند ومجلس التبادر في الصين كان مبدأ لسياسة الديمقراطية التي عرفتها تلك البلاد

فهل يمكن القيام بتجربة جديدة في فلسطين وان تطبق سياسة قوامها هذه المبادىء الوطنية المعروفة

***

لقد جاء في تقرير سنة ١٩٢١ صحيفة ٢١ بان المجالس المحلية لها سلطة وضع الرسوم الا يمكن ان توسع هذه المجالس الى مجالس مناطق يشترك فيها اليهود والعرب [illegible] منها مجالس مركزي عام وحينئذ يفهم الاهالي معنى الاشتراك في العمل ومنافعه بدل ان [illegible] يزجوا في مجلس تشريعي غريب على عوائدهم ثم قال انه لا يريد ان يقترح مشروعا ما لانه غير واقف تماما على حالات البلاد المحلية ولكنه يود ان يعرف فيما اذا كانت الادارة قد افتكرت في مثل ذلك

السر هربرت صموئيل : قال ان السر لاغارد اصاب قلب المرمى [illegible] الخطة الحقيقية التي يمكن السير عليها في المستقبل ولو اقترح الجري على هذه السياسة قبلا لما قبلها العرب لانهم كالاتراك والهنود يتبعون الخطط الاوربية السياسية ولا يمكن قبولها الآن من قبل [illegible] البلاد [illegible] بواسطة تشكيل [illegible] وان من [illegible] القوانين التي [illegible] كانت [illegible] تشكيل مجالس محلية في القرى العربية واليهودية وقد اتت هذه بفوائد محسوسة ولقد تشكلت لجنة تحت رئاسة السر رونالد ستورس لوضع مشروع للحكم الذاتي وعلى الاخص لادارة المعارف بواسطة لجان منتخبة (يتم هذا عند قيام الساعة منذ اكثر من سنتين نسمع به) ان الاعراب يهتمون شديد الاهتمام بالتعليم والقرى تظهر ميلا شديدا لتأسيس المدارس [illegible] ذلك فقد توقف انشاء المدارس لامكان انفاق المبالغ الكبرى على دائرة الامن العام المتضخمة) وامل ان يشكل في القريب مجالس ادارية في المناطق مع لجان عربية واخرى يهودية للاشراف على التعليم . وهذا المشروع يكون

[illegible] تنفيذا للمادة ٣ من الانتداب وهي التي تنص على توسيع انظمة الادارة الذاتية

السر لاغارد : [illegible] مثالا على نفوذ هذه المجالس بين الامم الشرقية لفت الانظار الى ما ذكر مندوب الصين في وشنغتون من انه رغم المنازعات السياسية العنيفة التي دارت حول ادخال حكومة برلمانية في الصين الجديدة فان التجارة والزراعة والصناعة سارت بدون تأثير مرتكزة على هذه المجالس المحلية المبنية على اسس ديمقراطية . وقال انه يفتكر باكثر من لجان المعارف ان يرى ان تتمتع هذه المجالس ببعض سلطات ادارية وتنفيذية . وهو يعني بهذه المجالس المجالس القروية الزراعية وليس المجالس البلدية

السر هربرت صموئيل : [illegible] هذه المسألة [illegible] تحت البحث ولم يكن [illegible]

السر لاغارد : سأل ما هو اصل وحالة الموءتمر العربي وكيف يوءلف وهل هو يمثل اكثرية عرب فلسطين حقيقة ؟

السر هربرت صموئيل : [illegible] قال انه قبل [illegible] كان ذلك الموءتمر بلا شبهة يمثل اكثرية عرب فلسطين وفي ذلك الوقت كان [illegible] الاهتمام به كثيرا واشترك المسلمون والمسيحيون بالعمل حقيقيا . ولكن في السنتين [illegible] قل تمثيله وضعفت سلطته ولم يحضر اجتماعاته الا عدد قليل [illegible] وكان يحضرها قبلا [illegible] الموءتمر [illegible] ١٩٢٥ [illegible] حضر منهم ٧٩ [illegible] حضروا [illegible] ٢١ حضر [illegible] وكان الموءتمر [illegible] اربع سنوات [illegible] هذا [illegible] تنفيذية [illegible] ان تنشر [illegible]

السر لاغارد : سأل فيما اذا كان المجلس الاسلامي يسيطر على هذا الموءتمر او اذا كان ذلك المجلس تابعا به

السر هربرت صموئيل [illegible] اجاب ان [illegible] باشا مأمور تركي سابقا وينتسب الى احدى العائلات الكبرى في فلسطين وكثيرا بل اكثر

العائلات الفلسطينية الاخرى تعارض الان اللجنة التنفيذية وتشترك مع الحكومة في العمل وان العائلات العربية الكبرى في فلسطين متفرقة وغير متحدة في الوقت الحاضر (التسمع العائلات)

السر لاغارد — قال ان العرب يذكرون دائماً بعض عهود قطعت لهم بموجب رسالة ارسلت من السر مكمهون وبيان نشر بتاريخ ٧ نوفبر سنة ٩١٨ فهل اهتمت الحكومة بهذه ·

الرئيس — افتكر ان الاولى عدم طرح هذا السؤال الذي يمكن طرحه عند المذاكرة بعريضة العرب · وقال انه ليس من واجبات لجنة الانتدابات ان تنظر في كيفية وضع الانتداب بل لتشرف على اعماله وترى اذا كان تطبيقه قد جرى فعلا ·

السر لاغارد — سحب سؤاله

المسيو بو — ذكر ان المسيو داندراد ابان بصراحة الاسباب التي تمكن الدولة المنتدبة ومندوبها السامي من تطبيق الانتداب وفقاً لعهد جمعية الامم كما كان يقاضي وهذه الاسباب تقسم الى قسمين ادبية واقتصادية · اما القسم الادبي فقد جرى البحث فيه مفصلا واقترح في ذلك السنر لاغارد بعض امور اخرى اوجدت في فكره شيها ان الامثلة التي ا... بلاد الصين لم يكن انتخابها جيداً ان الصين برع... منذ قديم بتنظيم الفوضى ولذلك فلاجل حماية المصالح الاقتصادية الشخصية من هذه الفوضى اسست مثل هذه الانظمة بقطع النظر عن الحكومة العامة · ويظن ان هذه الانظمة لا يمكن ان تطبق في فلسطين لانها انما توافق عقلية الشعب الصيني فقط ولا شبهة في انه يمكن ان يوجد نظام يستطيع ان يوفق بين الصهيونية ومصالح العرب اما اليهود فقد اظهروا في جميع انحاء العالم استعدادهم للتكيف حسب الامور المحلية ولهذا فلا صعوبة منهم في هذا الشأن · وهو لا يعرف عقلية العرب معرفة تامة ولكنه يؤكد ان المندوب السامي لابد ان يقلب الافكار العربية نحو تعاون العرب واليهود · وفي جذور هذه المسألة كما هي الحالة في جميع المسائل يوجد امور ومصالح اقتصادية · فالمسيو داندراد ذكر ان عدداً كبيراً من مهاجري اليهود يقارب ٢٠ او ٣٠ الفاً دخل فلسطين · وقد نظر العرب الى دخول هؤلاء بقلق شديد لان العرب كانوا هم وحدهم العمال في هذه البلاد فوجدوا الان انفسهم امام سيل جارف من المهاجرين اليهود الذين جاءوا يزاحمونهم على العمل بانواعه · وفي الوقت نفسه فان الحالة ساءت بطرق الزراعة التي اتخذتها الصهيونية ·· ان الصهيونيين رغبوا في تأسيس وطن قومي لهم لا وطناً روحياً يتمكن اليهود من ايجاد الجامعات فيه كما رغب غيرهم بل وطناً قومياً مبنياً على الارتباط بالاراضي واحياء قومية يهودية حقيقة

***

المالية والتجارة

اسعار من محل احمد الحاج ابراهيم واخوانه بحيفا

بتاريخ ٤ شعبان سنة ٤٣ و ٢٨ شباط سنة ٢٥

الارز الرشيدي	بالشوال	٢٢٥
الارز الدمياطي	:	٢
· الانكليزي	:	١٩٨
سكر ترسنا		٠٨٥
: بجيكي	الصندوق	٩٠
ناعم	الرطل	٧٤٣٥
طحين اوسترالي	:	١٦٣
قهوة عدنية	بالاقه	١
: سانتوس	:	١٦٩
شوالات فارغة	بالبالة	٢٤٠٠
حنطه حورانيه بالقنطار		٥٥٠
شعير حوراني	:	٣٦٠
: عماني	:	٣٨٠
حنطه نورسي	:	٥١٠
الذره البيضه	:	٣٨٠
الحمص الصغير	:	٣٩٠

***

الى قراء اليرموك

ترجو ادارة اليرموك من قرائها الذين يعيدون الجريدة ولا يرغبون الاشتراك بها ان يضعوا عليها طابعاً بريدياً بمليمين لتعيدها دائرة البريد الينا كي لا نعتبرهم مشتركين ونطالبهم بالبدل

***

المنجم المجانى

لقراء هذه الجريدة

ان الاستاذ روكسروي المنجم البعيد الشهرة قد صمم مرة اخرى على خدمة اهل هذه البلاد باتحافه اياهم تجارب تنجيم مجانية

فشهرة الاستاذ روكسروي منتشرة انتشارا عظيما في بلجيكا حيث تستغني عن نشرنا الاطراء فيها ومقدرته على اية مسافة كانت تقضي بالعجب العجاب

وان المنجمين المشهورين يعترفون بكونه استاذهم وهم يسلكون مسلكه

فهو يقول لك عن الشيء الذي تستطيع اتيانه وطريقة اصابة النجاح ، وهو يسمي لك اصدقاءك واعداءك ويصف لك ازمنة الشر والخير في حياتك

على ان وصفه للحوادث في الماضي والحاضر والمستقبل تدهشك وتساعدك



وقد كتبت اليه حضرة البارونه ب بلانفاي ما يأتي

اني اشكر لك ما اتحفتني به من خلاصة التنجيم فهي صحيحة الى درجة تخلب الالباب ، وقد سبق لي ان شاورت نجمين عديدين لكنهم لم يكونوا يجاوبونني بمثل الصراحة والدقة اللتين جاوبتني بهما · وبكل سرور اذيع فضلك لدى جميع صديقاتي وعارفاتي واوصيهن بك خيرا

فاذا شئت ايها القاري الكريم الاستفادة من الخدمة الخاصة المعروضة عليك والحصول في كشف عام باللغة الفرنساوية عن حقيقة حياتك فاكتب فقط اسمك وعنوانك ومرتبة الشهر والسنة ومكان ولادتك (وكل ذلك بصورة جلية واضحة) واذكر هل انت رجل او سيدة متزوجه او غير متزوجة واذكر اسم هذه الجريدة · ولا حاجة لارسال دراهم لهذه الغاية · ولكن اذا شئت امكنك ان ترسل فرنكا واحد وخمسة غروش سورية لبنانية لاجل مصارفات البريد والاعمال الكتابية ·

ولا تضع في مكتوبك قطعة من النقود وارسل مكتوبك بالفرنساوية ملصقاً عليه طابعا بريديا قيمته ثمانون سنتيما او اربعة غروش سورية لبنانية على هذ العنوان :

Roxrog Dépt
Emmastraat, 42. Labaeia, londe

***